## [الحاء]

[الحسُّ و الحشُّ] ـ بكسر الحاء فيهما ـ يُقَالُ: أَلْحِقِ الحسَّ بالإسِّ والحشَّ بالإشِّ، أَيْ: الشَّيءَ بالشَّيء إذَا جَاءَكَ شَيءٌ مِنْ نَاحِيَةٍ فَافْعَلْ مِثْلَه[1] وَيُقَالُ: جَاءَ بالْمَالِ مِنْ حِسِّهِ وبسِّه، وحِشِّهِ وَبِشِّه، أَيْ جَهْدَه وطَاقَتَه[2].

[المحَسُّ والمَحشُّ][3] والْجَمْعُ: مَحَاسُّ، ومَحَاشُّ. وفى الحديث:

«مَلْعُونٌ مَنْ أَتَى النِّسَاءَ فِي مَحَاشِّهِنَّ»[4] وَرُوِيَ «فِي مَحَاشِهِنَّ» بالسين والشين وهُمَا بِمَعنى، أَيْ فِي أَدْبَارِهِنَّ.

---

= وانظر أسد الغابة لابن الأثير.

وانظر القاموس المحيط ـ ترتيب ـ ١/ ٥٥٠ حيث ذكر: جهيش ـ كزبير ـ: ابن أوس النخعى، صحابى. أو هو جهيش بن يزيد ـ بالشين المعجمة. اهـ: ترتيب القاموس.

(١) فى «ب» «أى: إذا جاءك شىء... إلخ».

(٢) قال ابن سيده: على بن إسماعيل بن سيده (ت ٤٥٨هـ) فى كتابه «المحكم. والمحيط الأعظم» ٢/ ٣٤٧ فى الحاء مع السين: «حس بالشىء... وجاء بالمال من حسِّه، وحَسِّه، وبَسِّه، وجئنى به من حَسِّك وبَسِّك، وحسِّك وبسِّك. معنى هذا كله: من حيث كان ولم يكن» ١٠هـ: المحكم لابن سيده. طبع المكتبة التجارية. ـ مصطفى الباز ـ مكة المكرمة. نسخة مكتبة المسجد النبوى ٢٨٨٩٧ رقم ٤١٠/ س ى م.

وانظر حرف التاء.

(٣) قال الحريرى (ت٥١٦هـ) فى «درة الغواص فى أوهام الخواص» ص ١٧٨: (وروى: «محاش النساء حرام» بإعجام الشين وإهمالها، والمراد به الدبر، وواحد المحاش: (محشة).

وانظر اللسان «حسس» ٢/ ٨٧٠ ـ ٨٧٤. و«حشش» ٢/ ٨٨٤ ـ ٨٨٧.

وانظر القاموس المحيط ـ ترتيب ١/ ٦٣٩، ٦٤٠، و«حشَّ» ١/ ٦٤٧، ٦٤٨.

وفى المعجم الوسيط: «حسّ، وحشَّ» الأول من باب نصر ينصر، والثانى من باب ضرب يضرب.

و«حسَّ، وحشّ» وما تصرف منهما يأتى كل منهما لازمًا ومتعديًا كما فى معجم تصريف الأفعال ص ٤٢٨، ٤٢٩.

(٤) الحديث أخرجه ابن عدى فى الكامل فى ضعفاء الرجال ١/ ٣٣٨. فى ترجمة «إسحاق بن إبراهيم ابن يعقوب بن عباد بن العوام أبى إبراهيم» بلفظ: «**محاش النساء حرام**» عن الحسن عن أنس.

وقال عن المترجم له: يروى أحاديث موضوعة وضعها... فتركته.

أما الحديث الوارد فى هذا فهو ما رواه أبو هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**ملعون من أتسى امرأة في دبرها**». رواه أحمد، وأبو داود، وبقية أصحاب السنن.. =

[الحَسيكَةُ والحَشيكَةُ] قَالَ أَبُوزَيد[1]: الْحَشيكةُ ـ بالشين المعجمة ـ: الْقَضْمُ الذى تَقْضَمُهُ[2] الدَّابَّةُ، وَقَدْ أَحْشَكْتُ الدَّابَّةَ، أَىْ: أَقْضَمْتُها فَحَشِكَتْ[3] هى ـ بالكسر ـ أَىْ: قَضِمَتْ.

قَالَ [الأَزْهَرِىُّ][4]: الْحَسِيكَةُ ـ بالسين المهملة ـ أَصْوَبُ عِنْدِى. قُلْتُ: أَبُوزَيْدٍ

---

= وحديث: «.... **إن الله لا يستحيى من الحق، لا تأتوا النساء في أدبارهن**» صححه الألبانى فى الإرواء ٧/ ٦٥ ـ ٦٨.

وانظر التلخيص الحبير للحافظ ابن حجر، الفصل الخامس ٣/ ٣٦٧.

وانظر الترغيب والترهيب للمنذرى ٣/ ٢٩٠.

وانظر الدر المنثور ١/ ٢٦٤.

وانظر إتحاف السادة المتقين للزبيدى ٥/ ٣٧٦.

(١) هو الإمام العلامة حجة العرب، أبو زيد سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير، ابن صاحب رسول الله ﷺ الأنصارى البصرى النحوى، صاحب التصانيف الكثيرة التى منها «كتاب الهمز».

ولد سنة نيف وعشرين ومائة.

عن أبى عثمان المازنى قال: كنا عند أبى زيد فجاء الأصمعى، فأكب على رأسه وجلس، وقال: هذا عالمنا ومعلمنا منذ ثلاثين سنة، فبينا نحن كذلك إذ جاء خلف الأحمر، فأكب على رأسه وقال: هذا عالمنا ومعلمنا منذ عشرين سنة..

قال المبرد: الأصمعى، وأبو عبيدة، وأبو زيد: أعلم الثلاثة بالنحو أبو زيد، وكانت له حلقة بالبصرة.

قال أبو موسى الزمن وغيره: «مات أبو زيد سنة خمس عشرة ومائتين» ١٠هـ:

سير أعلام النبلاء للذهبى ٩/ ٤٩٥، ٤٩٦.

وانظر الأعلام للزركلى ٣/ ٩٢.

(٢) فى «ب» «تقضم».

(٣) فى «ب» «فحشيكة».

(٤) ما بين القوسين المعكوفين من «ب» وفى «أ» «الطهرى» ومع ذلك لم أجده فى تهذيب اللغة، ولا فى اللسان ـ يعنى: قول الأزهرى: «أصوب عندى» ـ وكذا لم أجد ترجمة للطهرى فى المصادر المتوافرة لدى.

و«الأزهرى» هو أبو منصور، محمد بن أحمد بن الأزهر بن طلحة الأزهرى الهروى اللغوى، الشافعى.

كان رأسا فى اللغة والفقه، ثقةً ثبتا دينًا

له كتاب «تهذيب اللغة» المشهور، و«كتاب التفسير» وكتاب «ألفاظ المزنى» و«علل القراءات»، وكتاب «الروح» وكتاب «الأسماء الحسنى»، و«شرح ديوان أبى تمام». =

ـ رحمه الله تَعَالَى ـ إمَامٌ فِي اللُّغَةِ حُجَّةٌ. [يَقُولُ: إنَّهُما لُغَتَانِ، عَلَى أَنَّ لُغَةَ أَهْلِ الْيَمَنِ قَاطِبَة بالسين المهملة][1]، [2].

[الحَمْسُ والحَمْش] يُقَالُ: حَمِسَ وحَمِشَ، مِثَالُ سَمِعَ فِيهِمَا: إذَا غَضِبَ، واشْتَدَّ وَصَلُبَ فِي الدِّين والْقِتَالِ[3].

---

= مات فى ربيع الآخر سنة ٣٧٠هـ عن ثمان وثمانين سنة» ١٠هـ: سير أعلام النبلاء للإمام الذهبى ١٦/ ٣١٥ ـ ٣١٧ رقم:(٢٢٢).

وانظر «وفيات الأعيان» لابن خلكان ٤/ ٣٣٤.

وانظر شذرات الذهب ٣/ ٧٢.

(١) ما بين القوسين المعكوفين من «ب».

(٢) ذكر صاحب اللسان «حسك» ٢/ ٨٧٤، ٨٧٥، و«حشكَ» ٢/ ٨٨٧، ٨٨٨ وقد ذكر فيهما كثيرًا من المعانى، ففى «حسك»: «الحسك: نبات له ثمرة خشنة تعلق الصوف... والحسك والحسكة والحسيكة: الحقد ـ على التشبيه ـ ...والحسيكة: القنفذ... و«حسيكة»: موضع بالمدينة ورد ذكره فى الحديث ـ بضم الحاء وفتح السين ـ كان به يهود المدينة ١٠هـ: اللسان.

وفى «حشك» ٢/ ٨٨٧، ٨٨٨ قال: «وأحشكت الدابة: إذا أقضمتها، فحشكت، أى: قضمت» وفى «حشك» أيضًا ذكر معانى أخرى كثيرة فانظرها فى اللسان.

وفى القاموس المحيط ـ ترتيب ـ«حسك. حشك» ١/ ٦٤١ ـ ٦٤٩ قال فى: «حسك»... وقد أحسك الدابة: أقضمها، فحسكت هى ـ بالكسر ـ ... إلخ. وفى «حشك» قال: «... والحشيكة: الحسيكة، عن أبى زيد، وأحشك الدابة... إلخ» ١هـ: القاموس المحيط.

وانظر كتاب «غراس الأساس» للحافظ ابن حجر العسقلانى ص ٨٦ تحقيق الدكتور/ توفيق محمد شاهين / طبع مكتبة وهبة بالقاهرة.

وفى المعجم الوسيط «حسك» من باب علم ـ يعلم. و«حشك» من باب ضرب يضرب. ١هـ: المعجم الوسيط.

و«حسك وحشك» وما يتصرف منهما يأتى كل منهما لازمًا ومتعديًا كما فى معجم تصريف الأفعال ص ٤٢٩.

(٣) فى «حمس» قال الحريرى (ت ٥١٦هـ) فى «درة الغواص فى أوهام الخواص» ص ١٧٧: «حمس الرجل وحمش: إذا اشتد غضبه» ١هـ: درة الغواص.

وفى اللسان «حمس» ٢/ ٩٩٤ قال: «حمس الشر: اشتد، وكذلك حمش.. والأحمس أيضًا: المتشدد على نفسه فى الدين».

وفى «حمش» ٢/ ٩٩٦ قال: «... وحمش الشر: اشتد، وأحمشته أنا، واحتمش القرنان: اقتتلا. والسين لغة».

و«حمش الرجل حمشا، وأحمشه فاستحمش: أغضبه فغضب. والاسم: «الحَمْشَة، والحُمْشة... إلخ» ١هـ: لسان العرب (حمس، حمش). =

[الاحْتِمَاسُ، والاحْتِمَاش]: يُقَالُ: احْتَمَسَ الدِّيكَانِ، واحْتَمَشَا: إِذَا هَاجَا[1].

[الحُوَاسَةُ، والحُوَاشَةُ]: بِضَمِّ الْحَاء فيهمَا، وَتخفيف الْوَاو: الْقَرَابَةُ والرَّحِمُ[2]، والْحَاجَةُ، ومَا يُسْتَحْيَا منْهُ، والأَمْرُ الذى يَكُونُ فِيهِ الإِثْمُ، والْقَطِيعَةُ، والإِبِلُ الْكَثِيرةُ عَدَدًا، والإِبِلُ الْكَثِيرَةُ الأَكْلِ[3].

---

= وفى المعجم الوسيط «حمس. حمش» ١/ ١٩٧ يقال: «حمس الشر وحمش: اشتد. وحمس فى الدين: تشدد. ويقال: حمس وحمش فلان حَمْسًا وحمشا وحمشة: هيجه وأغضبه. و«حمس» يأتى من باب «نصر ينصر وعلم يعلم، وشرف يشرف» و«حمش» يأتى من باب: نصر ينصر، وعلم يعلم ١٠هـ: المعجم الوسيط.

و«حمس وحمش» وما تصرف منهما يأتى كل منهما لازمًا ومتعديًا كما فى معجم تصريف الأفعال ص ٤٣٢.

(١) قال أبو على القالى فى «الأمالى» ٢/ ١٢٥، ١٢٦: «وقال اللحيانى: حَمِسَ الشر: إذا اشتد، وحمش، واحتمس الديكان واحتمشا: إذا اقتتلا» ١٠هـ: الأمالى.

وقال ابن منظور فى لسان العرب ٢/ ٩٩٤ ـ حمس ـ ٢/ ٩٩٥ ـ حمش ـ «واحتمس الديكان، واحتمشا، واحتمس القِرْنَان: اقتتلا (كلاهما عن يعقوب).

«وأحشمت الرجل: أغضبته، وكذلك التحميش..

واحتمش الديكان: اقتتلا» ١هـ: لسان العرب ٢/ ٩٩٤ ـ ٩٩٦.

وانظر القاموس المحيط ـ ترتيب ـ ١/ ٧٠٧، ٧٠٨.

(٢) فى لسان العرب ٢/ ١٠٥٠ «حوش» عن ابن الأعرابى قال: «ولى فى بنى فلان حُواشة، أى من ينصرنى من قرابة، أو ذى مودة.

(٣) قال ابن منظور فى لسان العرب ٢/ ١٠٤٨، ١٠٥٠ ـ حوس، حوش ـ «والحواشة: ما يستحيا منه... وقال ابن الأعرابى: والحواشة: الاستحياء: والحواسة ـ بالسين ـ : الأكل الشديد.. قال أبو عمرو فى نوادره: التحوش: الاستحياء.. وقال ابن الأعرابى: الإبل الكثيرة يقال لها: حُوس. والحوساء: الناقة الكثيرة الأكل. وقول الفرزدق:

**حواسات العَشاء خُبَعْثنات ∴ إذا النكباء راوحت الشمالا**

قال ابن سيده: لا أدرى ما معنى «حواسات» إلا أن كانت الملازمة للعشاء، أو الشديدة الأكل... إلخ. وقال ابن الأعرابى: الحوس: الأكل الشديد.

وقال الفيروز أبادى فى القاموس المحيط ـ ترتيب ـ ١/ ٧٣٨ ـ حوس: «والحواسة ـ بالضم ـ: القرابة، كالحويساء... والحُواسات ـ بالضم ـ: الإبل المجتمعة. والكثيرات الأكل.

وفى «حوش» قال: والحواشة ـ بالضم ـ: ما يستحيا منه، والقرابة، والرحم، والحاجة، والأمر يكون فيه الإثم، والقطيعة... «إلخ ١٠هـ: القاموس المحيط ـ ترتيب ـ١/ ٧٣٨ (حوس. حوش).

=